

الذكر بنوه على فعال وذلك سباط وثياب وقياس تركوا فعول كراهية الضمة
 في الواو والضمه التي قبل الواو فلوها على فعال وكانت في هذا الباب أولى اذ كانت
 متمكنة في غير المعتل وقد بنيت على فعولان لاكثر العكد وذلك فوز وفيزلات
 ونور وثيرات ونظير من غير هذا الباب وجذران فلما بنوع عليه ما لم يفعل
 فزوا اليه كما لم يعموا الفاعل بسوط ونوب وقال الوجد نقر في الجبل وقد
 يلزمون الالف في هذا فلا يجازونها كما يجازون الالف فعل في باب فعل
 الذي هو غير معتل والفعال في باب فعل الذي هو غير معتل فاذا كانوا الجواز
 فيما ذكرته لك فهم في هذا الجذر الأيجا وزوا وذلك فعول وجوح وجون ويجوا
 ونوع ونواع وقد قال بعضهم في هذا الباب حين انزل بناء اذنى العكد
 افعل فجاء به على الاصل وذلك قليل قالوا قوس وانواس وقال الراجز
 لكل عيشين قد لبست انباء وقد كسر الفاعل في هذا الباب على فعلة كما
 فعول اذنى بالفتح والجب عجب جاوزوا به اذنى العكد وذلك قولهم عود
 وعودة واعواد اذ الراد وانباء اذنى العكد وقالوا زوج وارواح وزوجة
 ونور وثار وثور وبعثهم يقول ثيرة وجازا به على فعول كما جازا بالمصدر
 قالوا فوج وفوج كما قالوا نحو وكثيرة وهذا لا يكاد يكون في الالف والكن في
 المضادواستثقلوا ذلك في الاسماء وسببت ذلك ان ساء الله ومثل ثيرج
 زوج وزوجه وانما كان من بنات اليا وكان فعول فالثابت اذا بنيت
 بناء اذنى العكد بنيت على افعال وذلك قولك بيت وابيات وقيد واقبياد
 وخيط واخياط وشيح واشباح وذلك انهم كرهوا الضمة في اليا كما يكرهون
 الواو بعد اليا وسببت ذلك في باب ان بناء الله وه في الواو فعول وقد بنوه
 على افعال على الاصل قالوا اعين وقال الراجز

الغنة

الغنة اعيانا وعين المختراة الغنم ابرا وكسل وقال آخر
 يا اصعبا الكنت اباراجم ففي البطون وقد رلحت فراقير
 بناه على افعال وقالوا اعيان قال الشاعر
 ولكنني اخذت على عفاضه دلامن كاعيان الجراد المنظم
 واذا اردت بناء اكثر العكد بنيت على فعول وذلك قولك نبوت وخيوط
 وشيوخ وعيون وقبوت وذلك لان فعولان نعالا كما شرب يبي في فعل
 الذي هو غير معتل فلما بنيت فعال بفعل من الواو دون فعول لما ذكرنا من العلة
 انبتت الفعول بفعل من بنات البيا حيث صارت اخف من فعول من بنات
 الواو فكانهم عوضوها هذا من اخرجهم اياها من بنات الواو فاما اقيةا ونحوها
 فقد خرجت من الاصل كما خرجت اسواط واثواب يعنى اذ لم تكن على افعال
 افعلا هي الاصل لفعل وليست افعل وانعال شريكين في سبب كسرة فعول وقال
 فتعوض الالف النبات بنات البيا كما تعوض الالف النبات اليا كما تعوض الالف النبات
 من الاصل والضمه تستثقل في البيا كما تستثقل في الواو اذ كانت في الواو اتقل
 هذا انهم كرهوا ان يقولوا بيات اذ كانت اخف من فعول من بنات الواو
 لئلا تلبس الواو باليا فارادوا ان يفعلوا فاذا قالوا بيات واسواط فتعد
 بيات الواو واليا والواو اعين وخيوط كما قالوا ببوله وهومة وياتا كان
 فعلا فانه يكره على افعال اذ اردت بناء اذنى العكد وذلك نحو قاع واقواع
 وقاج واقواج وبار وبارج واذا اردت بناء اكثر العكد كسره على فعولان
 وذلك نحو حيراب وفيعابا وبيجاب وساج وسجباب ونظير ذلك من غير
 المعتل سبتت وشبانا وخرابا ومثل في وثيابا ولم يكونوا يقولوا فعول
 كراهية الضمة في الواو مع الواو البع بعدوا والضمه التي قبلها وحملوا الباعلى



Copyrighted material